المرتبطة بالمجتمع الالماني، ككل) والخاصة (أي المرتبطة بالاقلية اليهودية، على وجه التحديد)، هي التي أدت الى ارتطامهم بالنظام النازي، والى دمارهم، والى اختفاء يهود أوروبا، تقريباً.

ولكن، يجب ان نؤكد ان الابادة النازية لم تكن العامل الوحيد الذي أدى الى اختفائهم. فقد كانت هناك عناصر أخرى حاسمة، مثل تزايد الاندماج، وانخفاض معدلات الانجاب، وضعف الخصوبة بسبب القلق من الوضع الاقتصادي. وتذكر «الموسوعة اليهودية العالمية»، على سبيل المثال، ان عدد يهود المانيا بلغ ٥٢٢٧٠٠ العام ١٩٣٣، ثم انخفض الى ٢٤٠٠٠٠ العام ١٩٣٩. واذا أضفنا الى ذلك ظروف الحرب العالمية الثانية، بكل ما صاحبها من مجاعات وأوبئة؛ واذا أخذنا في الاعتبار، أيضاً، ان أعداداً كبيرة من اليهود هاجرت الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وغيرها من الدول، وان كثيراً من أعضاء هذه الهجرات قد آثر أن ينكر انتماءه اليهودي بعد الحرب (وهو انتماء كان اخذاً في التآكل، بسرعة، قبل الحرب العالمية الثانية)؛ اذا وضعنا كل هذه العناصر في الاعتبار، لتوصلنا الى ان اختفاء يهود أوروبا لم يكن نتيجة الابادة النازية فحسب، وانما نتيجة مركّب من الاسباب، لعل الابادة النازية أهمها. ولتحديد مدى مسؤولية الابادة عن اختفاء اليهود، في مقابل العناصر الاخرى، يتطلب الامر دراسة احصائية، وتاريخية، يعترف الكاتب، هنا، بأنه غير مؤهل للقيام بها، حالياً.